

ستراتفور: بيع إسرائيل منظومة سبايدر إلى الإمارات إغراء للسعودية بالتطبيع



وافقت إسرائيل على بيع نظام الدفاعي الجوي "سبايدر" إلى الإمارات، وهو نظام متنقل مضاد للطائرات وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار وغيرها من التهديدات الجوية، وتنتجها شركة "رافائيل" الإسرائيلية لأنظمة الدفاع المتقدمة.

ما الذي يجعل الصفقة مهمة؟

تعد هذه المرة الأولى التي تبيع فيها إسرائيل نظام دفاع جوي متقدم لدولة عربية، أما ما جعل هذه الصفقة ممكنة فهو قرار الإمارات في عام 2020 تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ومن المحتمل أن تقوم إسرائيل أيضًا بتصدير نظام "سبايدر" إلى البلدان المطبّعة الأخرى، مثل المغرب والبحرين، وقد تستخدمه لإغراء السعودية أيضًا بالتطبيع.

وقد تنشر الإمارات نظام "سبايدر" لدعم البعثات العسكرية الإماراتية في الخارج، كما هو الحال في اليمن. وفي نهاية المطاف، قد يزود الإسرائيليون الإمارات بأنظمة مثل القبة الحديدية.

خلفية

تشير تقارير إلى أن إسرائيل صدّرت نظام "سبايدر" إلى بيرو وإثيوبيا والهند وفيتنام وجورجيا والفلبين وجمهورية التشيك، بالرغم أن المنظومة شهدت استخدامات محدودة مقارنة بالقبة الحديدية الأكثر شهرة.

يُذكر أن الإمارات واجهت هجومًا بالطائرات المسيّرة والصواريخ في وقت سابق من عام 2022، وجاءت هذه الهجمات على ما يبدو من اليمن، وقتل على إثرها 3 أشخاص في العاصمة أبوظبي.

المصدر | ستراتفور - ترجمة وتحرير الخليج الجديد